

فقه الحج المشجر

من موسوعة الفقه الميسرة للأستاذ الدكتور محمد رواس قلعه جي الخبير في الموسوعة الفقهية الكويتية

تشجير

ابن تميم الظاهري

باحث دراسات إسلامية

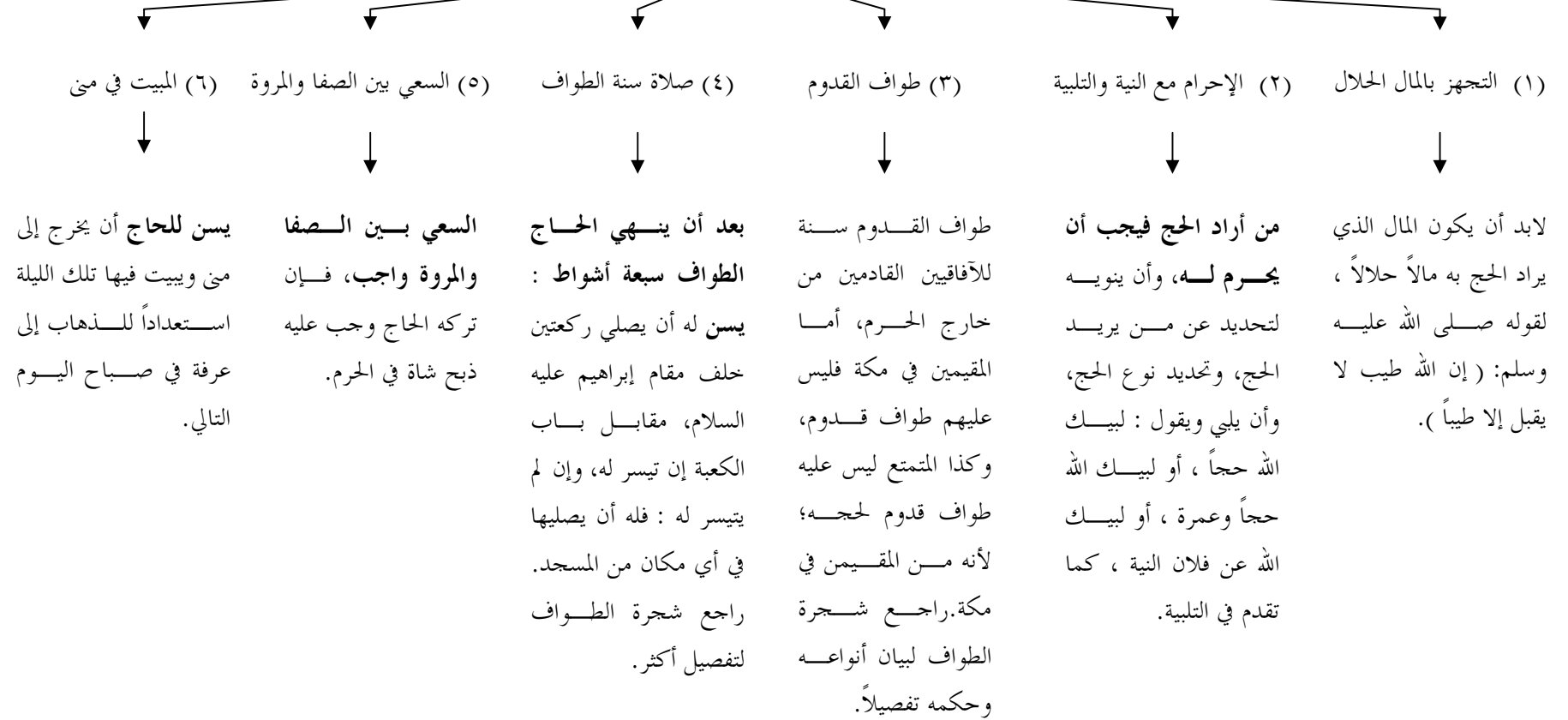
إدارة مساجد العاصمة - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

ملاحظة: هذا التشجير صنع لمقابلته مع مذاهب أهل العلم من سلف الأمة، فهو كالأساس فقط، ولا يعني موافقتي لما ذكر فيه وقد جعلت أول شجرة هي (أعمال الحج) لتوضح صورتها، ثم جعلت الشجرة الثانية لتفصيل مسائل الحج عند الوالد حفظه الله

وعليك أن تطبع هذه الصفحات وتضع كل صفحتين مقابل بعض لتتضح الشجرة بكل صحيح، وإذا صغرت حجم عرض الصفحة ستراه كلها

تابع بقية أعمال الحج

أعمال الحج في الشريعة الإسلامية



تابع أعمال الحج في الشريعة الإسلامية

تابع بقية أعمال الحج

تابع بقية أعمال الحج

(١١) التحلل الأول	(١٠) ذبح الهدي	(٩) رمي جمرة العقبة	(٨) المبيت بمزدلفة	(٧) الوقوف في عرفة
التحلل الأول من الإحرام بعد أن يذبح هديه يتحلل التحلل الأول من إحرامه، فيحلق رأسه، وحلق الرأس ليس بشرط، ويقص أظفاره، ويخلع ثياب الإحرام، ويرتدي ملابس المعتادة، ولا يبقى محرماً عليه سوى الاستمتاع بالنساء، إلا أن يكون متمتعاً ولم يسع بين الصفا والمروة، فإنه يبقى على إحرامه إلى أن يطوف طواف الإفاضة، ويسعى بين الصفا والمروة، وعندئذ يتحلل كلياً من إحرامه.	إذا أهدى الحاج رمي جمرة العقبة فإنه يذبح هديه إن كان متمتعاً أو قارناً، وإن وجب عليه هدي جزاء أيضاً نحره، ويكون الذبح في الحرم، في منى أو في مكة، ولا يجوز في الذبح في غير الحرم، ويجوز أن يؤخر ذبح الهدي إلى اليوم الثاني، أو الثالث، أو الرابع، من ذي الحجة، وهي أيام التشريق.	رمي جمرة العقبة واجب، من تركه وجب عليه هدي شاة.	التزول بمزدلفة للمبيت : سنة، دعت إليها ضرورة الصلاة والاستراحة بعد العناء، فإن مر الحاج بمزدلفة نزل فيها وصلى لمغرب والعشاء قصراً وجمعاً، وجلس واستراح أو نام، ثم يستيقظ في الصباح، فيصلح الفجر ويتابع سيره إلى منى، وإن نزل فيها فصلح وتابع السير إلى منى لأنه لم يجد المكان الذي يستريح فيه جاز أيضاً ولا شيء عليه.	الوقوف في عرفة ركن من أركان الحج، لا يصح الحج إلا به، لقوله عليه السلام: (الحج عرفة). راجع تفصيله في الشجرة.

تابع أعمال الحج في الشريعة الإسلامية

تابع بقية أعمال الحج

(١٤) طواف الوداع

طواف الوداع سنة لا
يجب بتركه شيء.

(١٣) المبيت بمى ورمي الجمرات

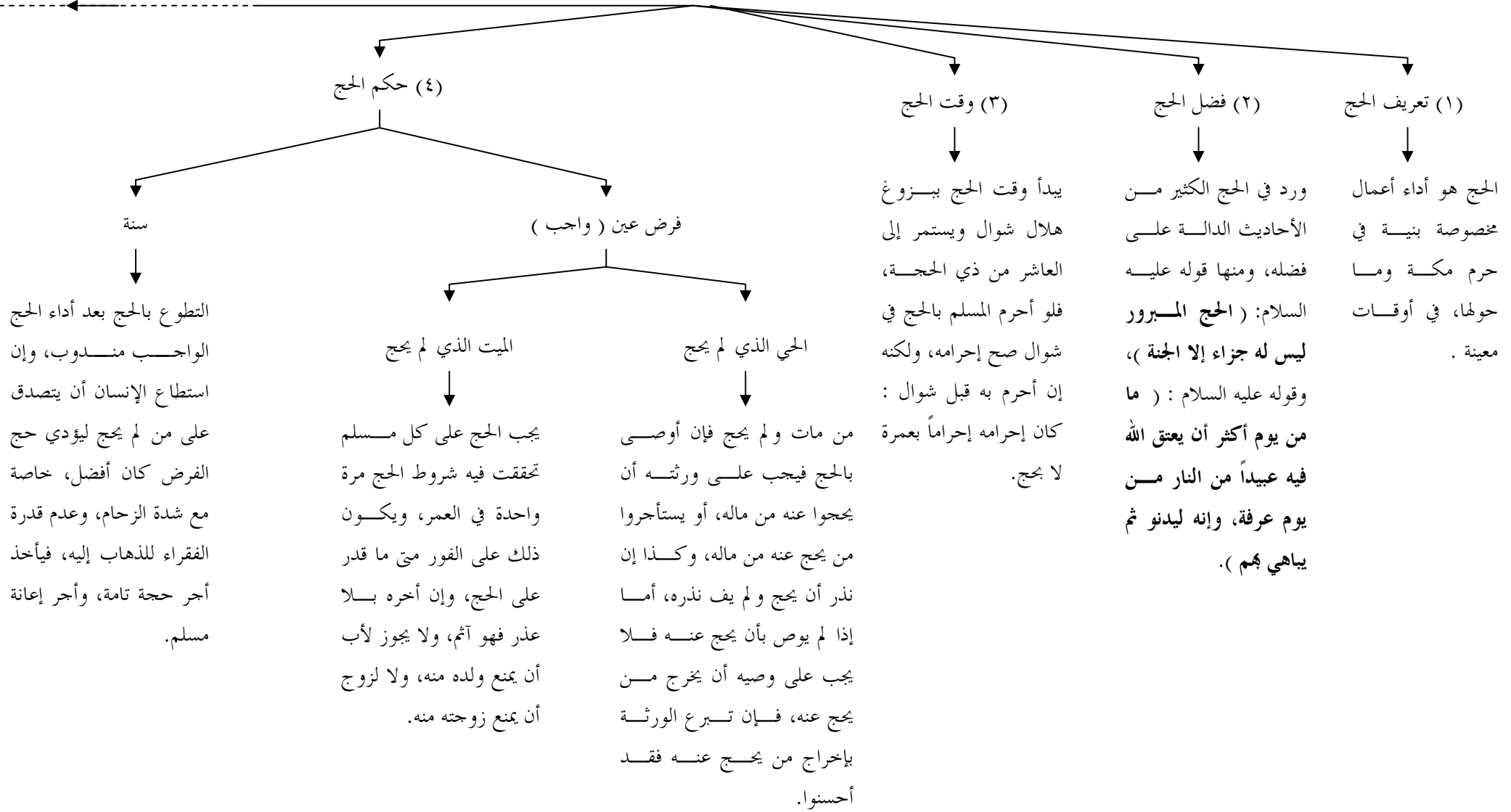
يسن المبيت في منى ليالي
الحادي عشر والثاني عشر
والثالث عشر من ذي
الحجة، وليس على من
تركه شيء، ولو رمى
الجمار ثم ذهب إلى مكة
وبات فيها فلا شيء عليه،
ورمى الجمار أيام
التشريق واجب، من
تركه فعليه هدي شاة.

(١٢) طواف الإفاضة

حكمه: طواف
الإفاضة ركن لا
يصح الحج إلا به.

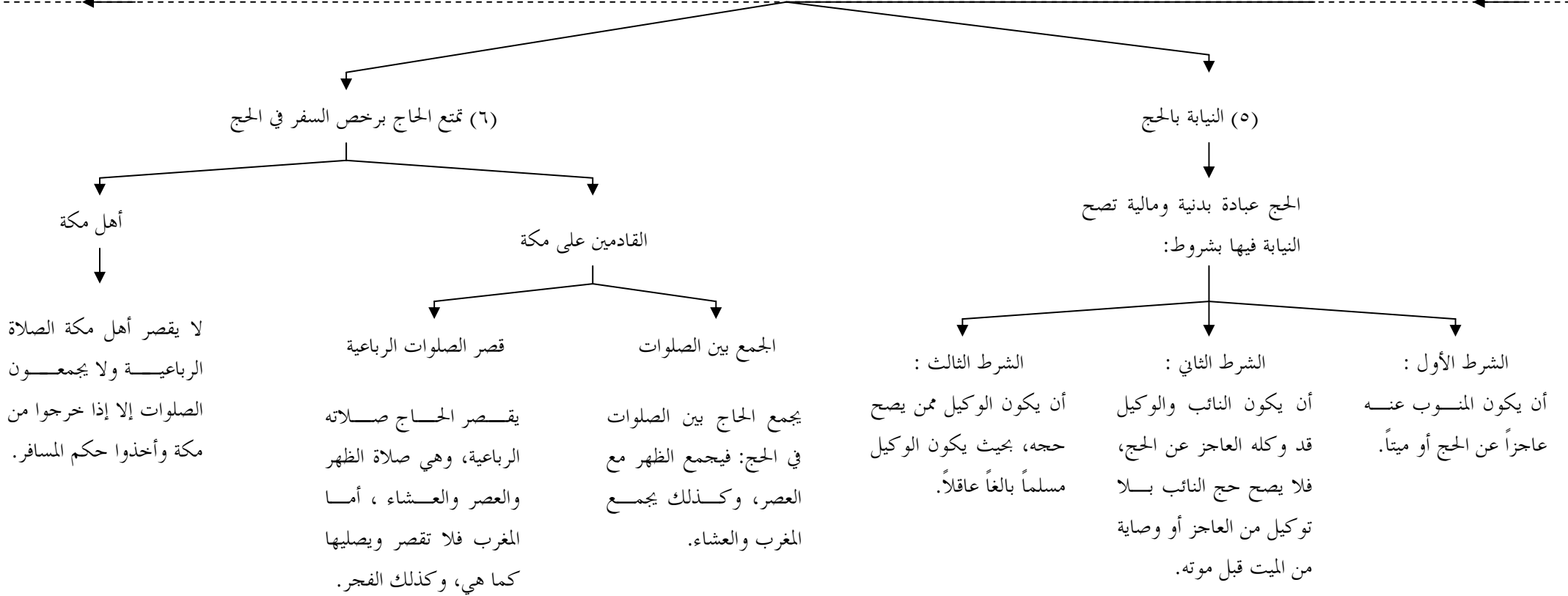
تفصيل الحج في الشريعة الإسلامية

تابع بقية مسائل الحج



تفصيل الحج في الشريعة الإسلامية

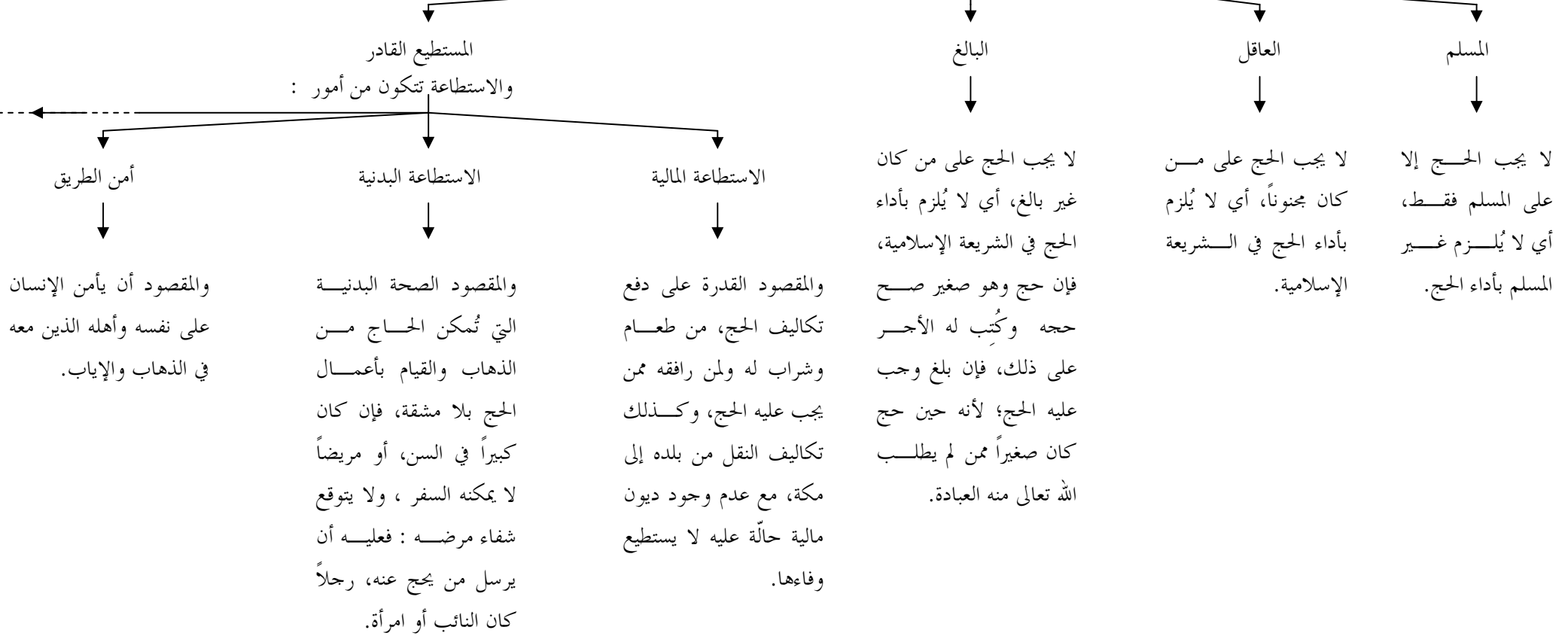
تابع بقية مسائل الحج



تفصيل الحج في الشريعة الإسلامية

تابع بقية مسائل الحج

(٧) على من يجب الحج



تفصيل الحج في الشريعة الإسلامية

تابع بقية مسائل الحج

تابع الاستطاعة

أن لا تكون المرأة في عدة طلاق رجعي أو وفاة



لأن المعتدة للوفاة مأمورة بلزوم بيتها وعدم مغادرته إلا للحاجة التي لا تؤجل، والمعتدة من طلاق رجعي لا تخرج من بيتها إلا بإذن زوجها، أما المعتدة من طلاق بائن فيجوز لها الخروج إلى الحج؛ لأنها غير مأمورة بلزوم بيتها.

وجود المحرم أو الرفقة المأمونة مع المرأة



ومن الرفقة المأمونة خروج المرأة مع رجل ترافقه زوجته، وزوجته راضية بالتعاون معها، وكذلك خروج المرأة مع مجموعة من النساء ليس معهن رجل، ولكن لهن القدرة على أن يكفين أنفسهن.

تفصيل الحج في الشريعة الإسلامية

تابع بقية مسائل الحج

تابع النية بالحج

(٨) النية بالحج

أنواع الحج

حكم نية الحج

وقت النية بالحج

التمتع

القران

الإفراد

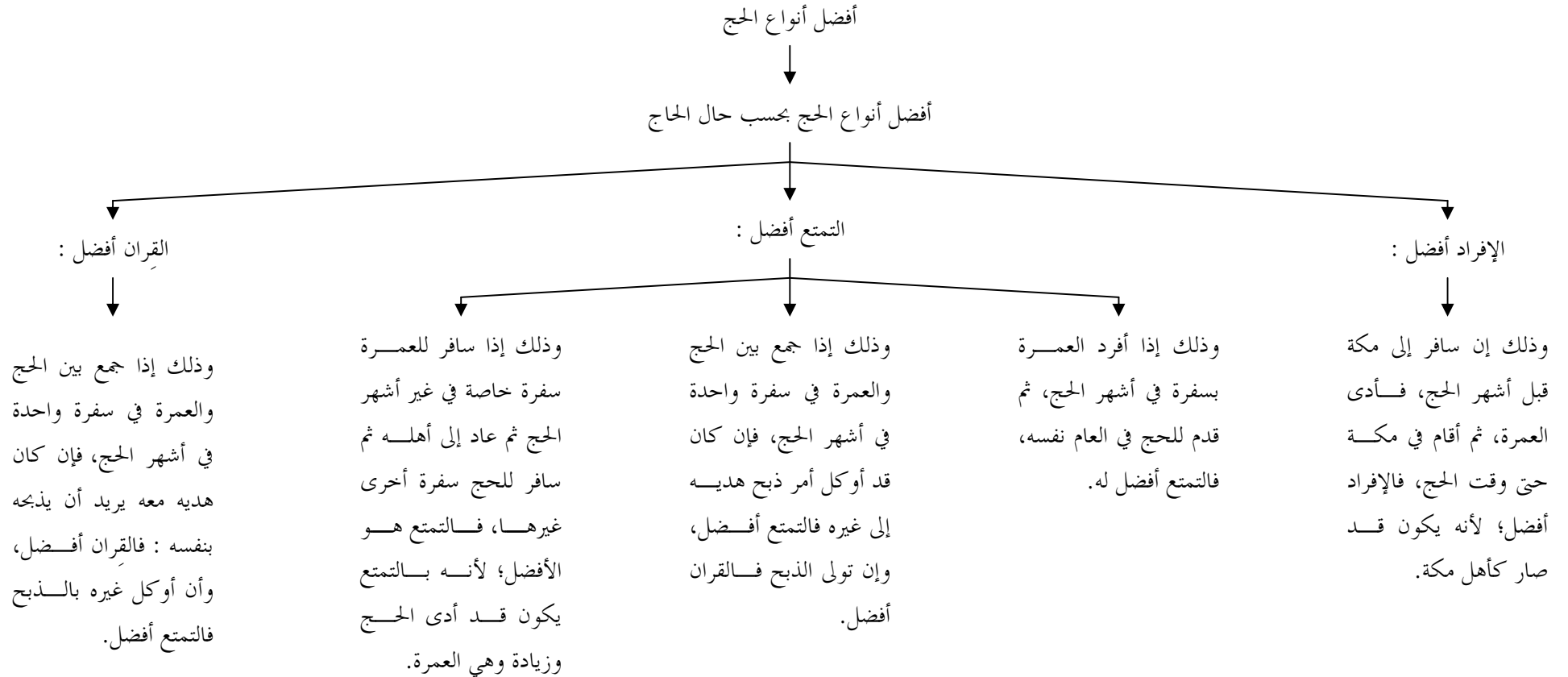
لا يصح الحج إلا بالنية، ويحدد بهذه النية ما إذا كان الحج عن نفسه أو عن غيره، كما يحدد فيها نوع الحج الذي يريده، إما قران، وإما تمتع، وإما إفراد.

وقت نية الحج حين عقد الإحرام والتلبية، حيث ينوي الإحرام بالحج ثم تكون التلبية على وفق النية التي يريدها.

التمتع هو : أن يأتي بالعمرة في أشهر الحج، ثم يتحلل من إحرامه، ويجلس في الحرم منتظراً الحج، فإذا كان اليوم الثامن من ذي الحجة: أحرم من كانه الذي هو فيه في الحرم، وخرج إلى منى دون أن يطوف طواف القدوم؛ لأن المتمتع ليس عليه طواف قدوم لحجه، ثم يمضي في حجه كالمفرد، ويكون سعيه بين الصفا والمروة بعد أن يطوف طواف الإفاضة، ويجوز للمتمتع أن يخرج من الحرم بعد أدائه العمرة لقضاء حاجة، ثم يعود دون أن يقيم خارج الحرم، وعلى المتمتع ذبح شاة في الحرم بسبب الاختصار الموجود في حج المتمتع، حيث ترك المتمتع طواف القدوم، ويحرم من الحرم وليس من الميقات، فمن لم يجد الهدى : صام ثلاثة أيام قبل يوم النحر، وسبعة أيام إذا رجع إلى أهله ، والتمتع خاص بالحجاج الذين يأتون من خارج الحرم، أما أهل مكة فلا تمتع لهم.

القران هو : أن يقرن الحج والعمرة معاً في عمل واحد، فيطوف للقدم سبعة أشواط فقط، تكون لحجه وعمرته، ويسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط فقط، تكون لحجه وعمرته أيضاً، وعلى القارن ذبح شاة لما يكون في حجه من الاختصار، فإن لم يجد ما يذبحه : صام ثلاثة أيام قبل يوم النحر، وأربعة أيام إذا رجع إلى أهله، والقران مشروع لغير أهل الحرم، أما أهل الحرم فلا قران لهم.

الإفراد هو : أن يحرم بالحج وحده، دون أن يأتي بالعمرة في أشهر الحج.



الحج في الشريعة الإسلامية

تابع بقية مسائل الحج

(٩) مفسدات الحج

الوطء أو إنزال المني بشهوة عمداً قبل التحلل الأول

الردة عن الإسلام

فإذا وطئ ذكراً أو أنثى أو عبث
بذكره، أو نظر متعمداً إلى امرأة
فأمنى، فسد حجه: وكان عليه
المضي في حجه الفاسد إلى أن يتمه،
وأن يذبح هدي بدنة، أي جملاً في
الحرم، ثم يقضي حجه في عام قادم،
أما الوطء بعد التحلل الأول فإنه لا
يفسد الحج، ولكنه يوجب ذبح شاة
في الحرم .

فمن ارتد فسد حجه، فإن
تاب وعاد إلى الإسلام :
مضى في حجه الفاسد
حتى يتمه، وذبح هدياً في
الحرم، وقضى حجه في
عام قابل.

الحج في الشريعة الإسلامية

تابع بقية مسائل الحج

(١٠) الإحرام بالحج

تابع بقية الإحرام بالحج

تابع بقية مكان الإحرام

مكان الإحرام بحسب سكن الحاج

وقت الإحرام

حكم الإحرام

تعريف الإحرام

ميقاتي

حَرَمِي

الإحرام بالحج

الإحرام بالعمرة

لا يشرع الإحرام لغير حج أو عمرة، وهو لهما ركن، ويجوز للمسلم أن يدخل مكة بغير إحرام، إن لم يرد الحج ولا العمرة.

الإحرام هو: الامتناع بنية عن أشياء كانت حلالاً قبل الشروع في حج أو عمرة.

من كان مسكنه خارج الحرم، ولكن داخل حدود المواقيت المكانية للإحرام، ويجرم الميقاتي من مكانه الذي هو فيه داخل المواقيت، فإن جاوزه وأحرم بعده: فعليه الرجوع إليه والإحرام منه، فإن لم يفعل فعليه دم، لا فرق بين أن يكون إحرامه لحج أو عمرة.

من كان مسكنه داخل حرم مكة، سواء كان مستوطناً، أم نازلاً، ويجرم الحرمي للحج من بيته في مكة، ويجرم للعمرة من التنعيم.

وقت الإحرام بالحج أو أشهر الحج هي: شوال، وذو القعدة، والعشر الأوائل من ذي الحجة، فمن أحرم بالحج فيها صح إحرامه، ومن أحرم في غير هذه الأشهر لم يصح إحرامه؛ لأن الإحرام من أركان الحج، ولا يصح أن يقع شيء من أركانه في غير أيامه.

الإحرام بالعمرة: يجوز للمسلم أن يحرم بالعمرة في أي وقت من أيام السنة، ولكن يكره له أن يحرم بها يوم عرفة، ويوم النحر، وأيام التشريق؛ لأن هذه الأيام هي أيام اشتغال بمناسك الحج، واشتغاله بالعمرة يشغله عن مناسك الحج.

الحج في الشريعة الإسلامية

تابع بقية مسائل الحج

تابع بقية الإحرام بالحج

تابع بقية الإحرام بالحج

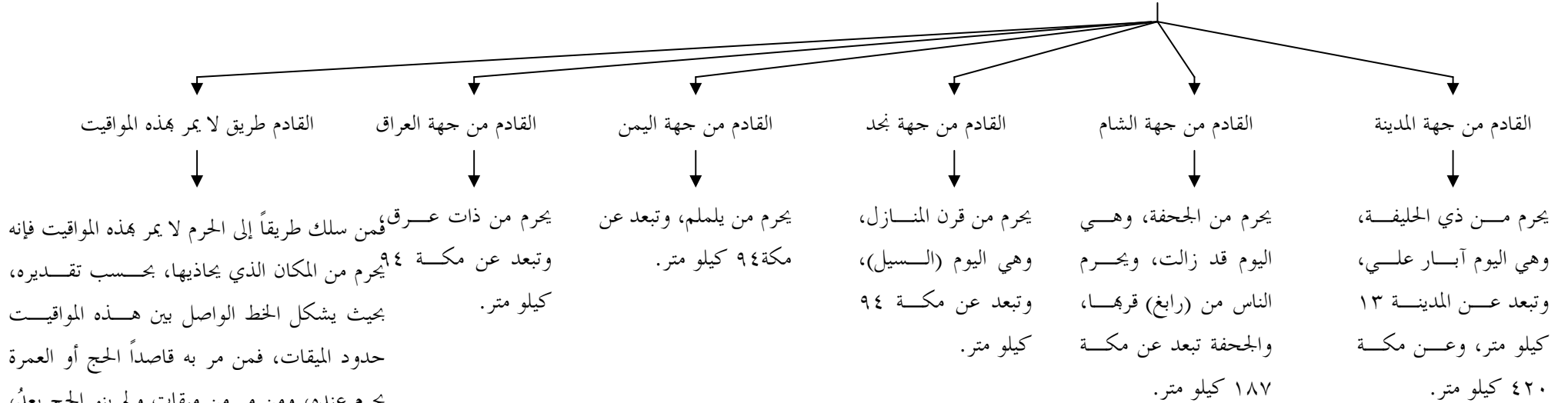
تابع بقية مكان الإحرام

كفارة مخالفة الإحرام من الميقات

إذا تجاوز الميقات بغير إحرام: وجب عليه أن يعود إليه فيحرم منه، فإن لم يرجع وأحرم من بعد الميقات وجب عليه ذبح شاة.

آفاقي

من كان مسكنه خارج حدود الميقات، وهم:



الحج في الشريعة الإسلامية

تابع بقية مسائل الحج

تابع بقية الإحرام بالحج

تابع بقية الإحرام بالحج

كيفية الإحرام

التلبية

النية

صلاة ركعتين

الاجتسال

العاقل

البالغ والصغير

المسلم

التلبية سنة، ووقتها :
بعد النية، وصيغتها:
لبيك الله لبيك، لبيك
لا شرك لك لبيك، إن
الحمد والنعمة لك
والملك، لا شريك لك،
ويستمر ي الحج ملبياً
إلى أن يأخذ برمي حجرة
العقبة، وفي العمرة إلى
أن يأخذ بطواف
العمرة.

ينوي المحرم بعد صلاته
الإحرام، وهي فرض لا
يصح الإحرام دونها،
ويصح بمطلق نية الإحرام
دون تعيين، فإن أحرم
إحراماً مطلقاً وجب عليه
تعيينه بعد ذلك بجعله
إحرام حج أو إحرام
عمرة، وإن كان حج فهل
هو قران أو تمتع أو إفراد،
وإن كان يريد أن يحج

يصلي المحرم بعد
إحرامه ركعتين بنية
سنة الإحرام، ولا
يصليهما في وقت
الكرهية، وإن أحرم
بعد أية صلاة
مفروضة أو مسنونة
أغناه ذلك عن صلاة
ركعتين.

يسن الاجتسال قبل
الإحرام، فإن لم
يتيسر له فليتوضأ.

لا يصح إحرام فاقد العقل والتمييز،
كالمجنون والصغير غير المميز، والمغمى
عليه، وفاقد الوعي لمرض، والنوم تنويماً
طبيعياً، كمن خرج إلى الحج فأصابه
حادث فنومه الطيب بمخدر ونحوه،
ويحرم عنه وليه فيقول : نويت إدخال
فلان في الإحرام، ثم يفعل به ما يفعله
المحرم، ويحضر به المشاعر غير أنه لا
يصلي عنه سنة الإحرام ولا سنة الطواف
، أما السكران سكر معصية فلا يصح
إحرامه؛ لأنه لا يعقل النية ، ولا يصح أن
يحرم عنه وليه.

لا يصح إحرام الصغير
الغير مميز، ويصح من
المميز بنفسه، ولا يشترط
إذن الولي لصحة إحرامه.

لا يصح إحرام الكافر؛
لأن الإحرام عبادة،
والعبادات لا تصح من
غير المسلم، فإن أحرم
كافراً، ثم أسلم : وجب
عليه تجديد إحرامه.

الحج في الشريعة الإسلامية

تابع بقية مسائل الحج

تابع بقية الإحرام

تابع بقية محظورات الإحرام

محظورات الإحرام

ما يتعلق باللباس

المعاصي

لباس الرجال

لباس النساء

ينبغي للمحرم اجتناب المعاصي في القول والعمل، وعليه أن يجتنب الجدل الذي يصل بمن يجادله إلى حد الإغضب، وليس من ذلك بيان الحق ولا المطالبة بالحق والإصرار عليه.

أدوات أخرى

النعال والحذاء

ثياب الرجل

يجوز لبس الساعة التي يعرف بها الوقت، والخاتم المعتاد، كخاتم خطبته، والخاتم للختم، ويحلق خاتم الزينة، وله أن يلبس الهميان الذي يحفظ فيه النقود.

يلبس الرجل المحرم في قدميه النعلين، ولا يلبس الخفين، ولا الجوربين، فإن لم يجد إلا خفين: قطعهما من أسفل الكعبين،

يتجرد الرجل المحرم من لباسه المفصل المخيط، ويُحرم في إزار ورداء لطيفين، ويستحب أن يكونا أبيضين، ولا يشترط خلوهما من الخياطة، ولا يلبس السراويل، ويجوز له أن يعقد ما يحتاج إلى عقد من إزاره أو رداءه، ويبقى رأسه مكشوفاً لا يستتره طيلة مدة الإحرام، ويجوز له أن يستظل بما لا يلامس الرأس، كمظلة أو شجرة أو سقف سيارة، ولا يلبس القفازين في يديه، فإن لبس من المخيط ما يدفع عنه الحر أو البرد، أو ما ينتفع به بزينة: فعليه كفارة.

تحرم المرأة في لباسها الساتر لجميع أعضاء العورة، بشرط ألا يكون مجسماً لها، ويحرم عليها أن تستر وجهها، بربقع، أو لثام، أو نقاب، ويجوز لها أن تغطي وجهها للحاجة الدقيقة والدقيقتين، كما كانت تفعل عائشة رضي الله عنها عندما يمر بها الرجال، ولا يلزمها أن تجافي الساتر عن وجهها، ويجوز لها أن تدخل يديها في كميتها.

الحج في الشريعة الإسلامية

تابع بقية مسائل الحج

تابع بقية الإحرام

تابع بقية محظورات الإحرام

الصيد

الصيد هنا هو صيد الحيوان البري المتوحش بطبعه، المأكول اللحم، وبيضه وفراخه، أما حيوان الماء فيجوز للمحرم صيده، ويحرم على المحرم صيد الصيد، أو إيذاؤه، أو الإعانة عليه، وما صاده المحرم لا يحل لغيره أكله، وإذا اشترك أكثر من واحد في قتل واحد من صيود المحرم ففعل كل واحد منهم الجزاء كاملاً.

www.aldaheeraydh.net

ما يتعلق بالبدن

التزين

يحرم على المحرم التزين، كتصفيف الشعر، والاكتمال بكحل الزينة، أما الاكتمال بكحل التداوي فهو جائز.

الإدهان والعطر

يحرم على المحرم الإدهان بدهن الزينة وتطرية الجلد، ولا يحرم الإدهان بدهن العلاج والتداوي، ويحرم عليه التطيب في بدنه، أو ثوبه، ولو كان قليلاً، ويجوز له شم النباتات الطيبة الرائحة.

قص الأظفار

يحرم على المحرم قص الأظفار، والمقدار المحرم عليه قصه منها هو ما يعتبر ترفهاً أو زينة أو ارتفاعاً، إلا أنه إذا كسر ظفره فيجوز له نزعها.

قص الشعر

يحرم على المحرم أن يخلق الشعر من رأسه أو من أي مكان من جسده، أو أن يزيله بأي مزيل للشعر، إلا في حالة الضرورة فيجوز، وعليه ذبح شاة، والمقدام المحرم حلقه هو ما يحصل به الارتفاق أو الترفه أو الزينة، فإن حلق من رأسه ما لا يعتبر تزييناً ولا ترفهاً ولا ارتفاعاً فلا يجوز عليه، ويجوز للمحرم أن يخلق شعر غير المحرم، وما يسقط من شعر المحرم من نفسه أو أثناء الاغتسال فلا شيء فيه.

تابع بقية مسائل الحج

تابع بقية الإحرام

كفارة مخالفة الإحرام

كفارة الجماع ودواعيه:

فعل أي مخالفة من مخالفات الإحرام
غير الجماع والخطبة والنكاح

تابع بقية محظورات الإحرام

تابع بقية كفارة الإحرام

الوطء

ففي الوطء ذبح واحد من
الإبل، أنزل الواطئ المني
بذلك أو لم يتزل،

إذا أتى المحرم أية مخالفة
من مخالفات الإحرام عدا
الخطبة والنكاح والجماع
والصيد : وجبت عليه
الكفارة، وهي ذبح شاة
في الحرم، أو إطعام ستة
مساكين في الحرم، أو
صيام ثلاثة أيام.

الجماع ودواعيه

يحرم على المحرم الجماع
ودواعيه الفعلية، كالتقبيل
والمداعبة ونحو ذلك،
ودواعيه القولية
كالتحدث به، ووصفه،
ووصف النساء الوصف
المثير لغرائز ونحو ذلك.

الخطبة وعقد النكاح

يكره للمحرم بحج أو
عمرة رجلاً كان أو امرأة
أن يخطب أو يعقد
النكاح.

تابع بقية مسائل الحج

تابع بقية الإحرام

تابع بقية كفارة الإحرام

تابع بقية كفارة الإحرام

كفارة الصيد

كفارة الصيد : فيجب أن يحكم رجلين عدلين في تقويم سعر الصيد الذي صاده، قم هو مخير بين أمور ثلاثة: الأول : أن يشتري بثمنه هدياً لا يتجاوز به شاة ويذبحه في الحرم، والثاني : أن يشتري بثمنه طعاماً ويتصدق به على المساكين، ولا يعطي الواحد منهم أقل من ١,٧٥٠ كيلو غراماً، ولا يختص التصديق بمساكين الحرم، فلو تصدق على غيرهم جاز، والثالث : أن يصوم عن صفة كل مسكين يوماً، أما الحيوان غير المأكول فإن كانت مؤذية فيجوز قتلها كالعقرب ونحوه.

www.aldaherayah.net

مقدمات الجماع

أن تكون بلا مباشرة كالنظر والتفكير

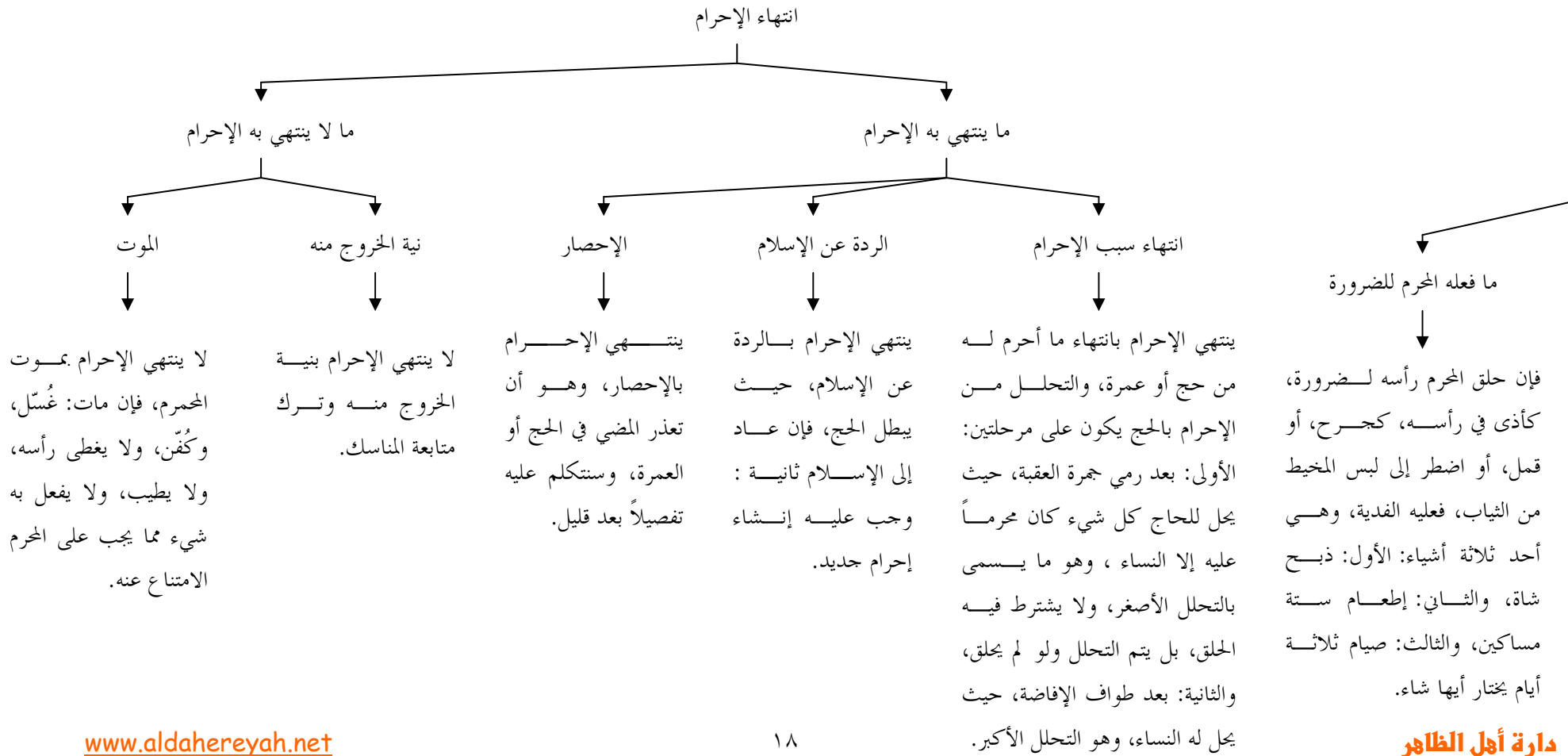
إن لم يتعمد التفكير وإنما خطر على قلبه صورة امرأة فدفعها فلم تندفع
لا شيء عليه سواء أنزل المني أم لم يتزل.

١٧

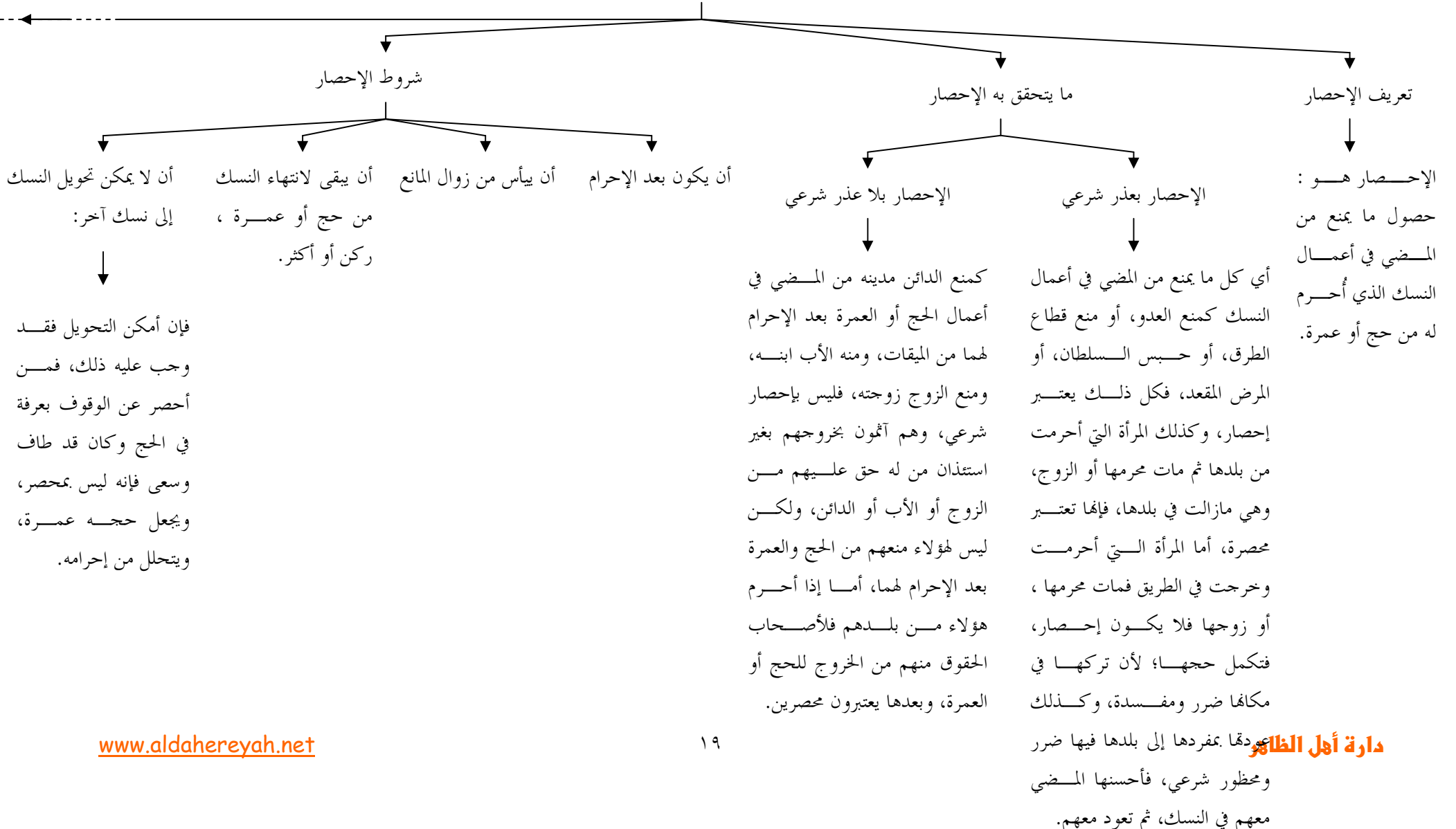
معها مباشرة بلا وطء كالتقبيل والمداعبة

إن رافقها إنزال المني
تجب عليه بدنة
إن لم يرافقها إنزال المني
يجب عليه ذبح شاة
فإن أنزل المني : تجب عليه شاة، وإن لم يتزل المني : فلا شيء عليه.

دارة أول الظاهر

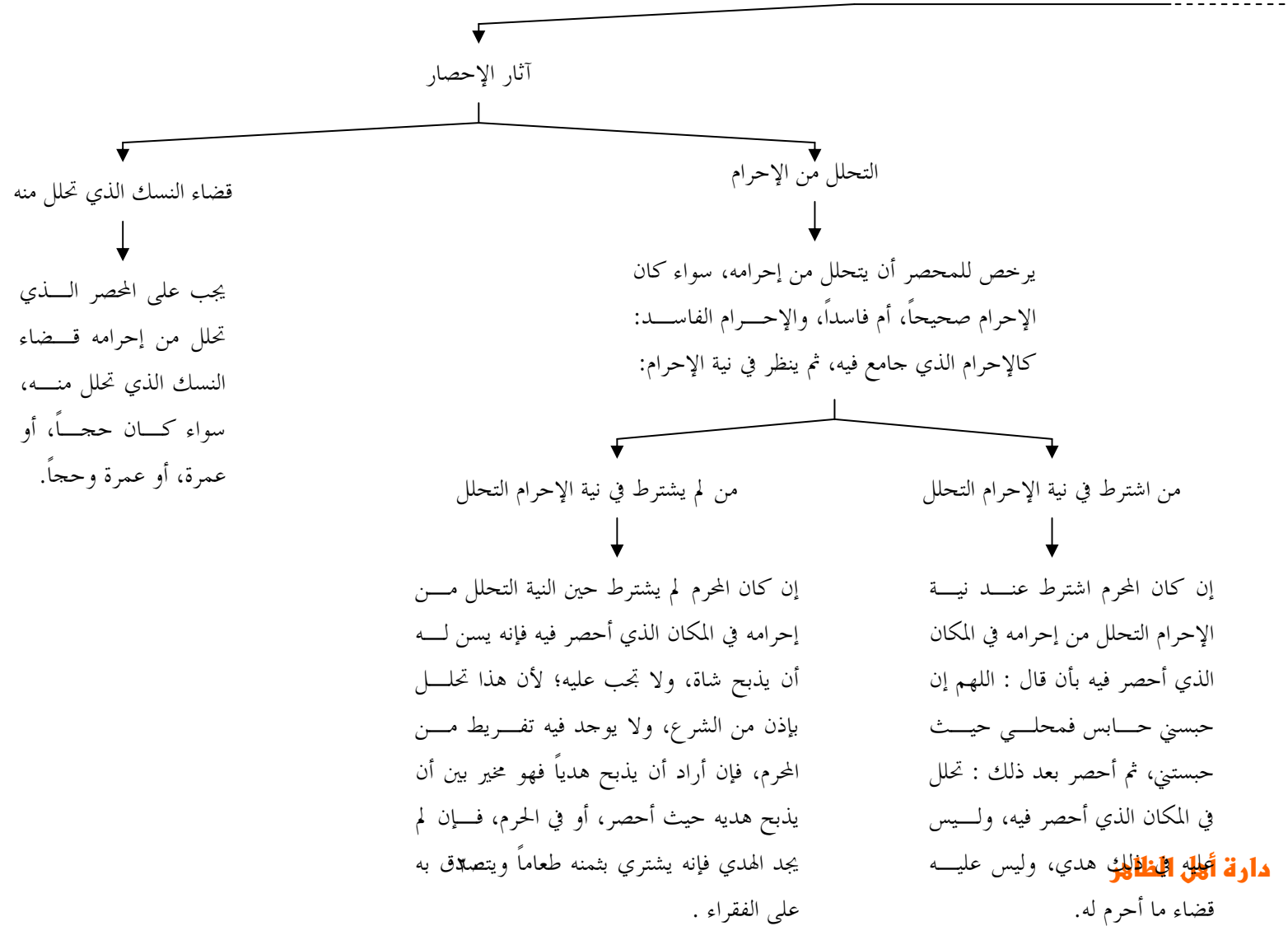


(١١) الإحصار

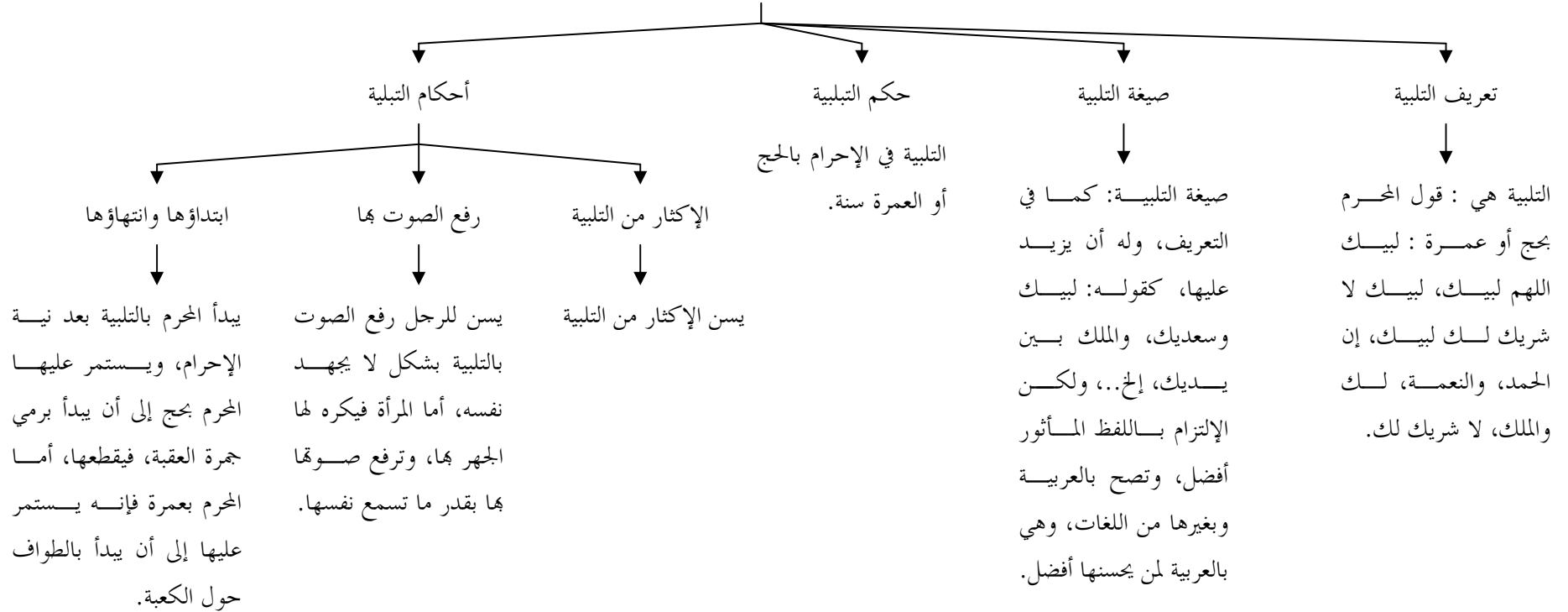


الحج في الشريعة الإسلامية

تابع بقية مسائل الحج



(١٢) التلبية



(١٣) الطواف

أنواع الطواف

طواف الإفاضة

طواف القدوم

أثره

طواف الحائض

وقته

حكمه

تعريفه

حكمه

تعريفه

إذا طاف الحاج طواف الإفاضة: فإن كان مفرداً أو قارناً: حل له كل شيء كان ممنوعاً منه بالإحرام، وإن كان متمتعاً ولم يسع بين الصفا والمروة: سعى بين الصفا والمروة ثم حل له كل شيء.

المرأة إذا حاضت قبل أن تطوف طواف الإفاضة ولم يكن بإمكانها الانتظار حتى انتهاء الحيض جاز لها أن تطوف ولا شيء عليها من الهدى؛ لأن الله تعالى لا يكلف نفساً إلا وسعها.

ووقته: من حين أن ينتهي من رمي جمرة العقبة، ولا حد لآخره، فيمكنه أن يؤخر طواف الإفاضة إلى اليوم الحادي عشر من ذي الحجة، ويجوز حين الحاجة الجمع بين طواف القدوم وطواف الوداع، فيجعل الطوافين طوافاً واحداً.

حكمه: طواف الإفاضة ركن لا يصح الحج إلا به.

طواف الإفاضة: هو الطواف الذي يطوفه الحاج بعد ذبح الهدى والتحلل الأول للمفرد والقارن، فيتوجه الحاج إلى مكة ليؤدي طواف الإفاضة.

وحكمه: هو سنة للآفاقيين القادمين من خارج الحرم، أما المقيمين في مكة فليس عليهم طواف قدوم، وكذا المتمتع ليس عليه طواف قدوم لحجه؛ لأنه من المقيمين في مكة.

طواف القدوم: وهو الطواف الذي يطوفه الحاج أول ما يقدم مكة، وهو أول أعمال الحج بعد الإحرام والنية، وهذا وقته.

مقدار الطواف

مقدار الطواف : سبعة
أشواط، يبدأ كل شوط
منها بالحجر الأسود،
وينتهي به.

طواف الوداع

طواف الحائض

وقته

من المكلف به

حكمه

تعريفه

طواف الحائض: إن حاضت المرأة قبل طواف الوداع تركته ومضت، ولا شيء عليها، ولا تنتظر حتى تنتهي حيضها لتطوف طواف الوداع.

وقته: يطوف الحاج طواف الوداع: إذا أنهى رمي الجمار وأراد السفر، ليكون آخر عهده بالكعبة، فإذا طاف طواف الوداع لم يصح له أن يقيم في مكة بعده، فإن أقام : أعاده، ويجوز له أن يطوف طواف الوداع ثم يشتري بعض حوائجه في طريقه، ويجوز له أن يمر على مكان نزوله ليأخذ منه أمتعته، وأن يجلس ليستريح من تعب ساعة من الزمن.

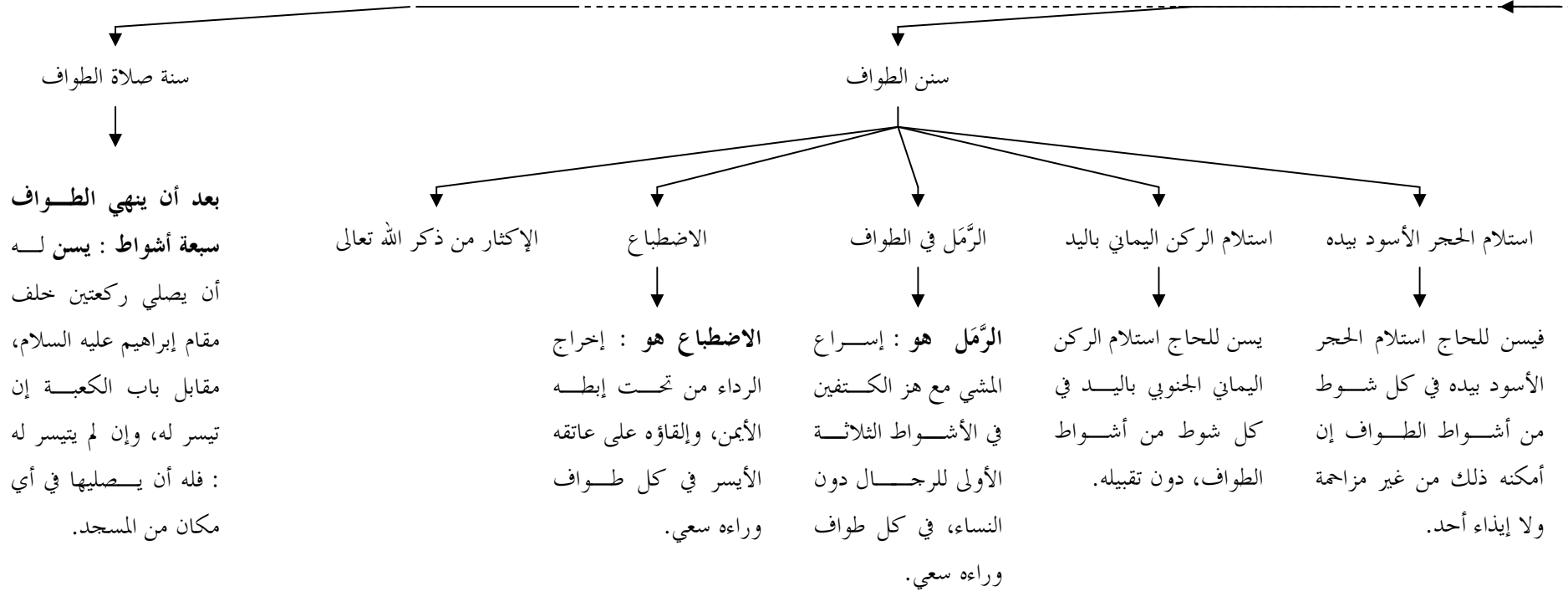
المكلف به: هو سنة للقادم للحج من خارج مكة، أما أهل مكة فليس عليهم طواف وداع.

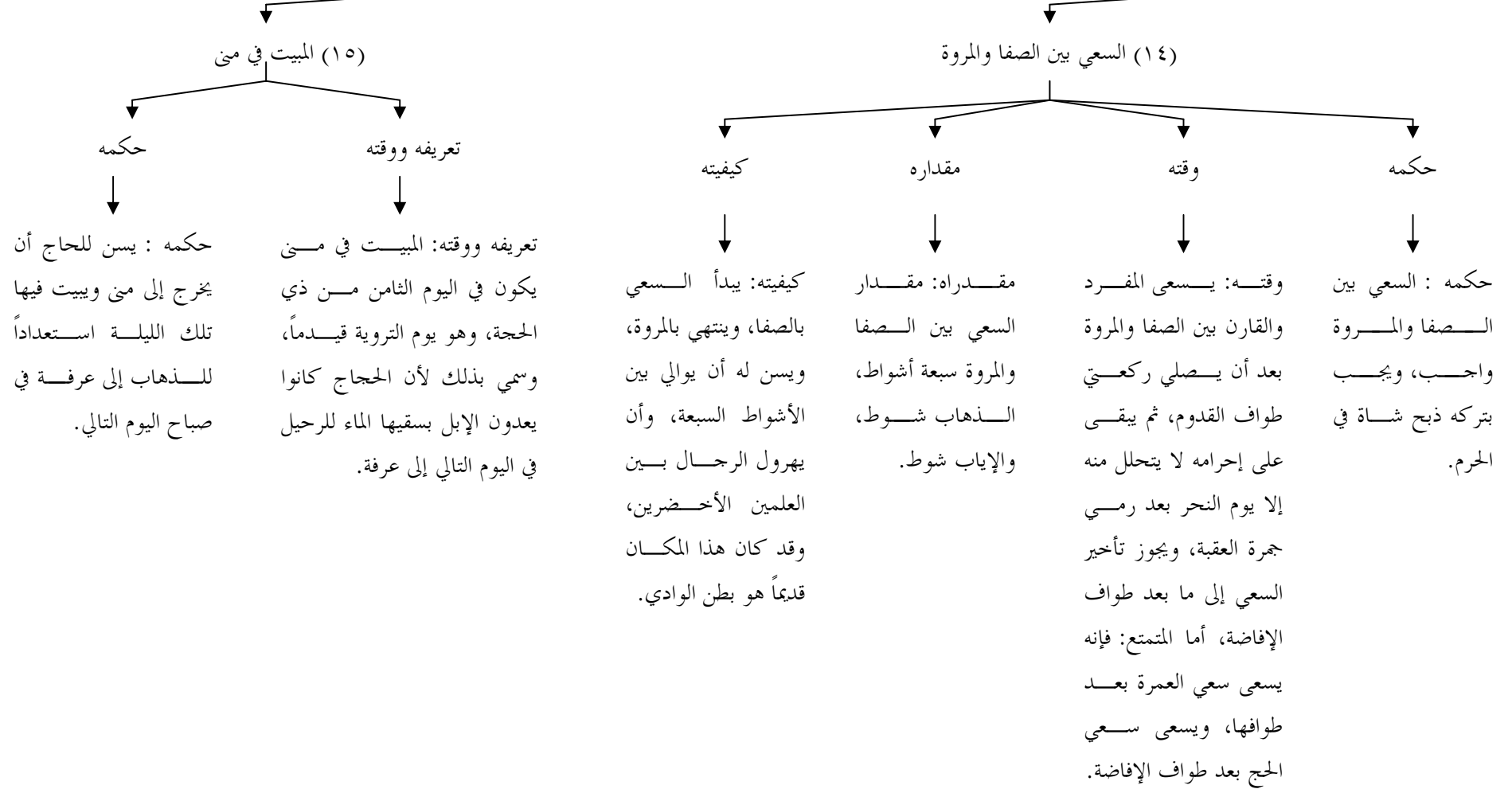
حكمه: طواف الوداع سنة لا يجب بتركه شيء.

طواف الوداع: هو الطواف الذي يطوفه الحاج بعد الانتهاء من أعمال الحج.

شروط صحة الطواف

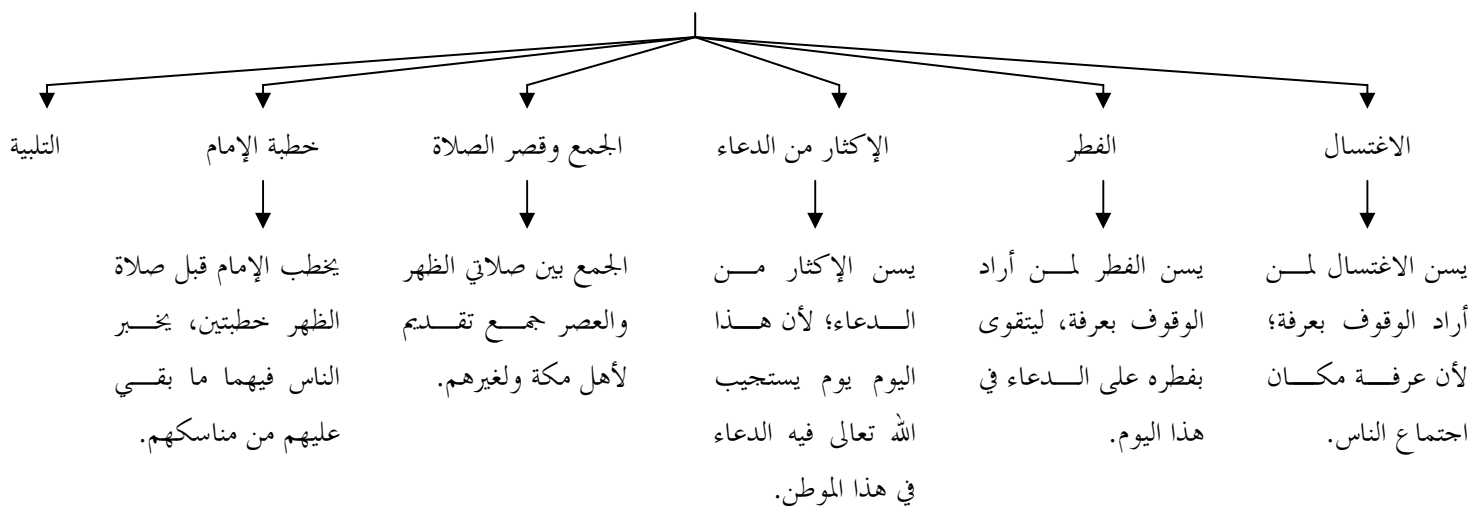






(١٦) الوقوف في عرفة

سنن الوقوف في عرفة



وقته

وقته: يبدأ وقت الوقوف بعرفة من بعد طلوع شمس يوم التاسع من ذي الحجة، إلى بزوغ فجر يوم العاشر منه، ولو وقف في عرفة ساعة من ليله أجزاء، لقوله عليه السلام: (الحج عرفة، فمن أدرك عرفة قبل طلوع الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه)، فإن أخطأ الناس في رؤية الهلال أو في الحساب فوقفوا في غير هذا اليوم أجزأهم الوقوف، ولا شيء عليهم.

حكمه

حكمه: الوقوف في عرفة ركن من أركان الحج، لا يصح الحج إلا به، لقوله عليه السلام: (الحج عرفة).

(١٧) المبيت بمزدلفة

حكم التزول من مزدلفة

حكم التزول بمزدلفة للمبيت : سنة، دعت إليها ضرورة الصلاة والاستراحة بعد العناء، فإن مر الحاج بمزدلفة نزل فيها وصلى لمغرب والعشاء قصراً وجمعاً، وجلس واستراح أو نام، ثم يستيقظ في الصباح، فيصلي الفجر ويتابع سيره إلى منى، وإن نزل فيها فصلى وتابع السير إلى منى لأنه لم يجد المكان الذي يستريح فيه جاز أيضاً ولا شيء عليه.

مكان مزدلفة

مكان مزدلفة : هي في منتصف الطريق تقريباً بين عرفة ومنى، فيخرج الحاج إليها من عرفة بعد غروب الشمس دون أن يصلح المغرب، فلا بد له من مكان يقف فيه ليستريح بعد مسير طويل يستغرق الساعات في الزمان القديم، وليستطيع متابعة السير ساعات أيضاً إلى منى لإتمام بقية المناسك، فكان هذا المكان هو مزدلفة.

الرحيل من عرفة

لا يجوز لأحد الخروج من عرفة قبل غروب الشمس، فإن خرج منها قبل غروب الشمس وجب عليه ذبح شاة.

(١٨) رمي جمرة العقبة

كيفية

وقته

حكمه

أصله ومعناه

يجمع الحاج سبع حصيات لم يرم بها أحد، يأخذها من أي مكان شاء، كل حصاة بحجم الحمصة تقريباً، ثم يأتي جمرة العقبة مستقبلاً إياها، وجاعلاً الكعبة عن يساره، فيقطع التلبية، ولا يلي بعد ذلك، ثم يرمي بها واحدة تلو الأخرى، ويقول عند رمي كل حصاة: الله أكبر.

وقته: رمي جمرة العقبة هو تحية منى، ولذلك فإنه يبدأ به فور وصوله منى، ويمتد وقته الرمي إلى فجر اليوم التالي، نظراً لشدة الزحام.

حكمه: رمي جمرة العقبة واجب، من تركه وجب عليه هدي شاة.

أصله ومعناه: لما أتى إبراهيم عليه السلام المناسك، عرض له الشيطان عند جمرة العقبة، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثالثة، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، والحاج عندما يرمي هذه الجمار عليه أن يتذكر ذلك، وينوي برمي هذا الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم، وهجر الشرور والآثام ووسوس الشيطان وضلالاته.

الحج في الشريعة الإسلامية

تابع بقية مسائل الحج

(٢٠) التحلل الأول من الإحرام

التحلل الأول من الإحرام بعد أن يذبح هديه يتحلل التحلل الأول من إحرامه، فيحلق رأسه، وحلق الرأس ليس بشرط، ويقص أظفاره، ويخلع ثياب الإحرام، ويرتدي ملابسه المعتادة، ولا يبقى محرماً عليه سوى الاستمتاع بالنساء، إلا أن يكون متمتعاً ولم يسع بين الصفا والمروة، فإنه يبقى على إحرامه إلى أن يطوف طواف الإفاضة، ويسعى بين الصفا والمروة، وعندئذ يتحلل كلياً من إحرامه.

(١٩) ذبح الهدي

إذا أنهى الحاج رمي جمرة العقبة فإنه يذبح هديه إن كان متمتعاً أو قارناً، وإن وجب عليه هدي جزاء أيضاً نحره، ويكون الذبح في الحرم، في منى أو في مكة، ولا يجوز في الذبح في غير الحرم، ويجوز أن يؤخر ذبح الهدي إلى اليوم الثاني، أو الثالث، أو الرابع، من ذي الحجة، وهي أيام التشريق.

(٢١) المبيت بمعى ورمي الجمار

رمي الجمار

تابع بقية رمي الجمار

حكم رمي الجمار

حكمه: رمي الجمار أيام التشريق واجب، من تركه فعليه هدي شاة.

وقت رمي الجمار

وقته: بعد أن يطوف الحاج طواف الإفاضة في اليوم العاشر من ذي الحجة يوم العيد، يعود إلى منى ليرمي فيها الجمرات الثلاث، في كل يوم من أيام التشريق الثلاثة، وهي اليوم الحادي عشر، واليوم الثاني عشر، واليوم الثالث عشر، من ذي الحجة.

المبيت في منى

حكم المبيت في منى

حكمه: يسن المبيت في منى ليالي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة، وليس على من تركه شيء، ولو رمى الجمار ثم ذهب إلى مكة وبات فيها فلا شيء عليه.

وقت المبيت بمعى

وقته: بعد أن يطوف الحاج طواف الإفاضة في اليوم العاشر من ذي الحجة وهو يوم العيد، يعود إلى منى ليرمي فيها الجمرات الثلاث، في أيام التشريق الثلاثة، وهذا يتطلب أن يكون الحاج قريباً من الجمرات ليسهل عليه الذهاب إليها، ولذلك شرع المبيت بمعى في هذه الأيام.

